Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بين المسلمين جميعا (المهاجرين والانصار) في مؤتمر اقامه لهم في المدينة ، آخى فيه بينهم ، اثنين اثنين .

قال ابن اسحاق : وآخى رسول الله (ص) بين اصحابه من المهاجرين والانصار ، فقال ـ فيما بلغنا ونعوذ بالله أن نقول عليه ما لم يقل ـ تآخوا في الله اخوين اخوين (٨٥) . فتآخوا جميعا .

وقد كانت رابطة هذا التآخي اقوى واكثر فعالية ، في اقامة الوحدة السياسية والنظامية والمصيرية بين عناصر المجتمع الجديد من رابطة التحالف التي عهدها العرب .

ولقد اغتبط الانصار ـ وخاصة زعماءهم ـ بهذا التآخي الذي رأوا فيه املهم المنشود يتحقق ، وهو السلام والامن والاستقرار الذي حرمت منه يثرب مئات السنين ، نتيجة الحروب الاهلية المدمرة التي كانت تصطلي بنارها عشيرتا الاوس والخزرج اللتين هما قبيلة واحدة (٨٦) .

كما أن المهاجرين قد وجدوا (نتيجة هذا التآخي) في كنف اخوانهم الانصار ، من العون والمساعدة ما خفف عليهم من وطأة الفقر الشديد الذي عانوا به نتيجة هجرتهم من وطنهم الاصلي مكة ، وتركهم فيها كل اموالهم التي صادرها مشركو قريش .

يعرض عليه نصف ماله

فقد قابل الانصار اخوانهم من المهاجرين بكل حفاوة

(٨٥) سيرة ابن هشام ج ١ ص ٥٠٥ .

(٨٦) انظر ترجمة قبيلتي الاوس والخزرج في كتابنا (غزوة أحد) .